الباب الأول

مقدمة

1. خلفية البحث

قد سجَّلَ التاريخ أن بعد وفاة النبي محمد صلى الله عليه وسلم هناك المشكلات المتعارضة في تبديل الإمامة ولكن المسلمين حينذك قد تجمعوا في مكان واحد لاختيار الإمام حتى يختاروا أبو بكر الصديق خليفة لهم

على الأساس أن القرآن لم يذكر كلمة الإمامة لأن الإمامة مصطلح في المنظمة، وفيها أن الإمامة شيئ مهم يؤثر نجاح المنظمة أو فشلها. ولو كان كذلك، أن الإمامة لها دور هام الذي يحتاج إلى التفكير. وبدون الإمام الصالح فلا تسير المنظمة سيرة حسنة وفي كلمة آخر، أن الإمامة عامل معين للمؤثر وللكفاية في المنظمة. تبدو كلمة الإمامة عندما استحق الشخص الكفائة في المعرفة وإرشاد العمل لغيره وله الصفات الخاصة والكفائة التي لايملكها الآخر[1].

هناك أكثر من مائة آلاف بحثٍ أو كتابٍ حاول تعريف معنى الإمامة فعرفت بطرائق كثيرة منها:

أولا: إنها فن في تأثير الغير،

ثانيا: إنها كفائة التأثر شخصيا باستخدام للحصول على الهدف المعين،

ثالثا: إنها من ثلاثة منافع من 1) توزيع الواجبة لجميع أعضاء المنظمة 2)- دعوة أعضاء المنظمة ليكونوا فعالين فيها للحصول على الهدف 3) طلب مساعدتهم من أخذ القرر[2].

---

[1] سعيد حسين المنور، *Al-Quran Membangun Tradisi Kesalihan Hakiki* ، (جاكرتا: جفوتات فرس، 2003) ص 193

[2] دودي وراوان إراونتوا، *Kepemimpinan Esensi dan Realitas*، (مالنج: بيوميديا فبلسنج، 2008)، ص 4

قال سيد قطب في تفسيره في سورة فاطر: 39 أن فكرة سيد قطب عن الإمامة هي كمبدل الولاء بإن تتابع الأجيال في الأرض وذهابهم ومجيئهم وورثة وانتهاء الدولة وقيام الدولة وانطفاء شعلة واتقاد شعلة وهذا الدثور والظهور المتواليان على مر الدهور وهو مسؤول عن رعيته في يوم الآخرة ولا ينظر الإتصال في الدم والنسب والقبيلة والفرقة لأن يكون الإنسان إماما فى الأرض، وهناك متشابه بما قاله قريش شهاب إن كلمة الخليفة تعنى كثيرا بالمبدل لأن المبدل جاء في الخلف/الوراء بعد المبدل به. فاعتمادا على ذلك يوهم أن الخليفة كمبدل الله في قيام إرادته وتأدية تقريراته، ولكن ليس بمعنى أن الله لايقدر بل أنه أراد أن يمتحن الإنسان ويعطي إليه الاحترام[3]

أن الإمامة في الإسلام لها شأن مهم لأن تلك المنزلة ليست من الوظيفة أو المسؤولية فقط بل هي أمانة لابد من حفظها جيدا. ولأجل ذلك، كاد كل شخص خليفة في بيئته، انخلاعا من كثرة الأشخاص وقلتهم في الفرقة، ولو كان للإنسان تابع واحد فيقال إنه إمام بل الشخص المنفرد لابد له أن يقدر على قيادة نفسه. وإذا علقت خصائص الإمام بتحريك المجتمع فيقال بإمام المجتمع وإذا علقت بخدمة الوطنية فيقال بموظف الوطنية وإذا علقت بمجال الإدارة فيقال بالإداري، وكذلك القول من المرشد للطريقة، والكياهي لمدير المعهد والإمام لإمام الصلاة[4].

ذكر القرآن مسألة الإمامة واضحة لأنها هدى للناس وقد كتب فيه أن كل إنسان خليفة في الأرض ، كقوله تعالى في القرآن الكريم:

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ؟

---

[3] قريش شهاب، *Tafsir Al-Misbah*، (جاكرتا، *Lentera Hati* 2007) ص 142

[4] سعيد حسين المنور، *Al-Quran Membangun Tradisi Kesalihan Hakiki* ، (جاكرتا: جفوتات فرس، 2003)، ص 194

[5] سورة البقرة : 30

أن الإمام يقتدي ويأتم به الناس، ولكن منشأ هذا التفسير وما يشابهه الابتدال الطارئ على معاني الألفاظ الواقعة في القرآن الشريف في أنظار الناس من تكرار الإستعمال بمرور الزمن ومن جملة الألفاظ لفظ الإمامة، فسره قوم بالنبوة والتقدم والمطاعية مطلقا، وفسره آخرون بمعني الخلافة أوالوصاية، أو الرئاسة في أمر الدين والدنيا[6]. فالإمام يقصد منه معصوما من الصغير والكبير في كل حياته، ولا يجوز عليه شيئ من الخطاء والنسيان وكذلك يملأ الأرض أمنا وعدلا[7]. فالعدل بكل معانيه هو أساس استحقاق هذه الإمامة في آية صورة من صورها[8].

وفي المنظمة الرسمية فالإمامة هي تطور مسلسل الذي جعل جميع الأعضاء في عزيمة للفهم ولإدراك الأغراض التي قررها الإمام[9].

ولذلك لابد أن يكون الإمام مسببا لأعمال المنظمة ومسؤولا فيها لأن الإسلام قد قرر الأغراض والوظائف للخليفة ليكون مطيعا لله ورسوله ويعمل ما أمره.

قال ابن تيمية أن واجبة الإمام فى الدين والعبادة هي للتقرب إلى الله بطاعة ماأمره الله واتباع الرسول وذلك أفضل العبادة، تلك الوظيفة كانت في سوء الإستخدام للشخص الذي أراد الوصول إلى المنزلة والمال[10].

ورأى جمهور العلماء أن إختيار الإمام أو موظف البلد واجب بشرط أنه لابد أن يكون صديقا قائما بالأمانة ويقدر على تنظيم أمور الأمة ملائمة بالشريعة الإسلامية[11].

---

[6] العلامة السيد محمد حسين الطباطبائي، *الميزان في تفسير القرآن*، (بيروت لبنان: مؤسسة الأعلمى للمطبوعات) ج1، ص 266

[7] الدكتور محمد حسين الذهبي، *التفسير والمفسرون*، (مكتبة مصعب بن عمر الإسلامية،2004) ص345

[8] سيد قطب، في *ظلال القرآن*، (بجدة: دار العلم للطباعة والنشر، 1986) ج1، ص106

[9] إمام منور، *Asas-Asas Kepemimpinan Dalam Islam* ، (سورابايا: *Usaha Nasional*) ص 15

[10] المرجع السابق، ص. 98

[11] المجلة سبيلي، الطبعة 17، ص. 30

وأما الطباطبائي فقال إن هناك سبعة مسائل للإمامة تعطيها الآية الشريفة بما ينضم إليها من الآيات والله الهادي، وهي أن الإمامة لمجعولة، وأن الإمام يجب أن يكون معصوما بعصمة إلهية، وأن الأرض فيه الناس لايخلو عن إمام حق، وأن الإمام يجب أن يكون مؤيدا من عند الله تعالى، وأن أعمال العبادة غير محجوبة عن علم الإمام، وأنه يجب أن يكون عالما بجميع مايحتاج إليه الناس في أمور معاشهم ومعادهم، وأنه يستحيل أن يوجد فيهم من يفوقه في فضائل النفس[12]. وقد تبين بما ذكر أن الإمامة في ولد إبراهيم بعده وفي قوله تعالى : "قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِيْ قَالَ لاَيَنَالُ عَهْدِ الظَّالِمِيْن". إشارة إلى ذلك، فإن إبراهيم عليه السلام إنما كان سأل الإمامة لبعض ذريته لا لجميعهم، فأجيب: بنفيها عن الظالمين من ولده، وليس جميع ولده ظالمين بالضرورة حتي يكون نفيها عن الظالمين نفيا لها عن الجميع، ففيه إجابة لما سأله مع بيان أنها عهد، وعهده تعالى "لاينال الظالمين"[13].

وقال سيد قطب في تفسيره في ظلال القرآن أن الإمامة لمن يستحقونها بالعمل والشعور، وبالصلاح والإيمان، وليست وراثة أصلاب وأنساب. فالقربي ليست وشيجة لحم ودم إنما هي وشيجة دين وعقيدة. ودعوى القرابة والدم والجنس والقوم إن هي دعوى الجاهلية التي تصطدم اصطداما أساسيا بالتصور الإيماني الصحيح، والإمامة الممنوعة على الظالمين تشمل كل معاني الإمامة: إمامة الرسالة وإمامة الخلافة وإمامة الصلاة وكل معنى من معاني الإمامة والقيادة.[14]

هناك بحث فى الإمامة بينه سبحان تحت الموضوع *"الإمامة في القرآن دراسة تحليلة عن الإمامة عند العلماء"2004* بكلية أصول الدين بجامعة شريف هداية الله

---

[12] العلامة السيد محمد حسين الطباطبائي، *الميزان في تفسير القرآن*، (بيروت لبنان: مؤسسة الأعلمى للمطبوعات) ج1، ص. 270

[13] المرجع السابق ، ص. 271

[14] سيد قطب، *في ظلال القرآن*، (بجدة: دار العلم للطباعة والنشر،1986) ج1، ص 106

جاكرتا، النوع من ذلك البحث دراسة تحليلية عند العلماء عن الآيات الإمامية في القرآن. بدأ سبحان البحث فى آيات الإمامة في القرآن باستخدام المنهج الموضوعى وهو منهج التفسير بطريقة جمع آيات الإمامة. وفي هذا البحث استخدم الباحث مصطلحات لمعرفة معنى الإمامة ألا وهي الخليفة وأولو الأمر والإمام والولي. وتلك الكلمات متعلقة بمعنى الإمامة ولكن الواقع أن شرحت كلمة الخليفة فقط وأما الأخرى فما شرحت صريحا، والباحث لايحدد كثرة العلماء لتكون مصادرا للبحث ، ففي هذا البحث ركز الباحث فكرة سيد قطب فقط[15].

هناك العوامل التي تشجع الباحث للبحث في تفسير سيد قطب عن الإمامة في القرآن في تفسير في ظلال القرآن وهي أولا: إن الإمامة لها شأن مهم في المنظمة أو الفرقة لأن الإسلام يحترم كل إنسان ويقرر أنه خليفة أو إماما في هذه الأرض، إما أن يكون إماما للمجتمع أم إماما لنفسه. ثانيا: إن تفسير في ظلال القرآن من كتب التفسير العصرية "المحمودة"، يوجد فيه تفسير آيات القرآن المتعلقة بالأمور الاجتماعية والحكم عنها بالاختيارات في إنهائها مناسبة بحالة المسلمين حتى يظهر دور نتيجة القرآن العامة[16]. ثالثا: إن سيد قطب مجتهد وملاحظ إخوان المسلمين، وهو ترك المؤلفات التى تكون إلهاما للشريعة. رابعا : قال سيد قطب أن الإمامة هي كمبدل الولاء بإن تتابع الأجيال في الأرض وذهابهم ومجيئهم وورثة وانتهاء الدولة وقيام الدولة وانطفاء شعلة واتقاد شعلة وهذا الدثور والظهور المتواليان على مر الدهور وهو مسؤول عن رعيته في يوم الآخرة، ولا ينظر الإتصال في الدم والنسب والقبيلة والفرقة لأن يكون الإنسان إماما فى الأرض.

---

[15] سبحان، *Kepemimpinan Dalam Perspektif al-Qur'an*، البحث العلمي بكلية شريف هداية الله جاكرتا: غير مطبوعة 2004

[16] عبد الخالد، *Kumpulan Makalah Sejarah Perkembangan Tafsir*، (غير مطبوعة: سورابايا، 2007 كمدرس في شعبة التفسير والحديث في سونان أمبيل). ص. 104

مما ذكر من البحوث السابقة، سيحاول الباحث أن يبين عن " الإمامة عند سيد قطب في تفسيره في ظلال القرآن ".

2. قضية البحث

1. ما معنى الإمامة عند سيد قطب في تفسيره؟
2. كيف مبادئ الإمامة في القرآن عند سيد قطب؟
3. ما هي خصائص التفسير آيات الإمامة في تفسيره في ظلال القرآن ؟

3. أهداف البحث

أ. معرفة معنى الإمامة ومبادئها عند سيد قطب ولمعرفة خصائص التفسير آيات الإمامة في تفسيره فى ظلال القرآن.

ب. ليكون مصدرا في جمع المؤلفات ودرسها وتعليمها ولمعرفة تفسير سيد قطب عن آيات الإمامة واضحة صحيحة.

ج. لأخذ المادة الجديدة وإحصال الفهم الجديد أساسا على المراجع المجموعة لمعرفة تفسير سيد قطب عن آيات الإمامة

4. منافع البحث

هذا البحث له منافع كثيرة فهي كما يلي:

1. لنيل الفهم المنتج من المؤلف فى تفسير في ظلال القرآن
2. يرجى من هذ البحث وجود التفاسير على قيمة القرآن الأساسية عن شغل الإنسان كالخليفة في هذه الأرض

3. ليكون البحث مادة الإعلان الأول أو مقارنا للبحث السابق

5. تحديد البحث

ويتركز البحث فى هذه الرسالة على مسئلة الإمامة ومن الجدير بالذكر أن البحث فى هذه الرسالة يكون مقصورا على الإمامة فى تفسير فى ظلال القرآن لسيد قطب.

6. أسباب إختيارالموضوع

ونظرا إلى ماتقدم من خلفيات البحث فالأسباب التى تؤدى إلى إختيار هذ الموضوع أهمها مايلى:

1) كان سيد قطب مجتهد وملاحظ إخوان المسلمين وتركه من المؤلفات التي تكون إلهاما للشريعة.
2) كان تفسير في ظلال القرآن من كتب التفسير العصرية المحمودة، يوجد فيه تفسير آيات القرآن المتعلقة بالأمور الاجتماعية والحكم عنها بالاختيارات في إنهائها مناسبة بحالة المسلمين حتى يظهر دور نتيجة القرآن العامة
3) إن الإمامة لها شأن مهم فى الفرقة أو المنظمة لأن الإسلام يحترم كل إنسان ويقرر أنه خليفة أو إماما في الأرض

7. توضيح بعض المصطلحات

للابتعاد عن الخطاء في فهم المقصود من الموضوع ومضمون البحث يين الباحث فيه معنى المصطلحات كما يلى:

- مفهوم : جمعه مفاهيم، وهو مجموع الصفات والخصائص الموضحة لمعنى كلي، أو فكرة عامة.[17]
- الإمامة : الرئاسة العامة[18]
- القرآن : مصدر قرأ- قراءة وقرأنا، قال تعالى: إن علينا جمعه وقرأنه، فإذا قرأناه فاتبع قرأنه. فالقرآن هو كلام الله المترل على محمد صلى الله عليه وسلم المتعبد بتلاوته.[19]
- دراسة : أصله درس فهو دارس الكتاب أي كرر قرائته وفهمه، وهي مصدر درس بمعنى مازال محل مناقشة وتمحيص[20]
- تفسير : مصدر فسّر بمعنى الكشف، أو الايضاح، أو البيان، أوالتأويل[21]، والمراد به هنا هو تفسير سيد قطب.
- سيد قطب : مؤلف تفسير في ظلال القرآن

يستخدم القرآن كلمة الخليفة وأولو الأمر والإمام والولي والمالك في معنى الإمامة وسيأتى بيان كلها واحدا فواحدا كما يلي:

أ. **الخليفة**

الخليفة من كلمة خَلَفَ – يخلِف – خلفا وخلافة، بمعنى بقي بعده وقام مقامه[22].

---

[17] جماعة من كبار اللغويين العرب بتكليف من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، *المعجم العربى الإسلامى*، تقديم الأستاذ الدكتو محي الدين صابر، ص 903

[18] لويس معلوف، *المنجد فى اللغة والأعلام* (بيروت: دارالمشرق، الطبعة 36، بدون السنة)، ص 17

[19] مناع خليل القطان. *مباحث فى علوم القران*، (منشورات العصر الحديث) ص 20

[20] جماعة من كبار اللغويين العرب بتكليف من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، *المعجم العربى الإسلامى*، تقديم الأستاذ الدكتو محي الدين صابر، ص. 446

[21] لويس معلوف، *المنجد فى اللغة والأعلام* (بيروت: دارالمشرق، الطبعة 36، بدون السنة)، ص. 583

قال كهار وأبو فتاح الله[23] أن كلمة خليفة تدل على مبدل النبي صلى الله عليه وسلم، وهو يكون رئيس البلدة للمسلمين.

الجمع من كلمة الخليفة الخلائف والخلفاء وكلمة الخلائف مذكورة أربع مرات يعنى في سورة النساء 165 وسورة يونس 14،17 وسورة الفاطر 39، ومن كلمة الخلفاء مذكورة ثلاث مرات يعني في سورة الأعراف 69،74 وسورة النمل 62.[24] وسواء بما كتبه العودة[25]

ب. أولو الأمر

مصطلح "أولو الأمر" يشمل من كلمتين 1- أولو معناها المالك كما كتب الباقي[26] والعودة[27] أن هذه الكلمة مذكورة في القرآن 26 مرات. 2- الأَمْرَ، أمرِ، أمرُ معناها طلب احداث الشيئ أو أمره الشيئ وبالشيئ، وهذه الكلمة مذكورة في القرآن 72 مرات[28]. بعدد أن طالع الباحث تلك الآيات وبحثها، فإن التي تتعلق بمصطلح "أولوا الأمر" هي في سورة النساء 59، 83. مذكورة فى القرآن مرتين[29].

ج. الإمام

---

[22] لويس معلوف، *المنجد فى اللغة والأعلام* (بيروت: دارالمشرق، الطبعة 36، بدون السنة)، ص 192

[23] جوكو س. كهار و أبو فتاح الله، ***Glosarium al-Qur'an dan Ragam Istilah Dalam Islam***، جوكجاكرتا: سجادة فريس ص 148

[24] محمد فؤاد عبد الباقي، *المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم*، (بيروت: دار الفكر، 1981) ص 240

[25] علي عودة. ***Korkordansi Qur'an Panduan Kata Dalam Mencari Ayat Qur'an***،(بوغور: Pustaka Litera Antar Nusa، 2003)، ص *355*

[26] محمد فؤاد عبد الباقي، *المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم*، (بيروت: دار الفكر، 1981) ص 99

[27] علي عودة. ***Korkordansi Qur'an Panduan Kata Dalam Mencari Ayat*** Qur'an،(بوغور: Pustaka Litera Antar Nusa، 2003)، ص 85

[28] المرجع السابق، ص 85

[29] محمد فؤاد عبد الباقي، *المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم*، (بيروت: دار الفكر، 1981) ص 99

الإمام للمذكر والمؤنث ج أيمة وأئمة : من يؤتم به أي يقتدى به، ما يمتثل عليه المثال، الطريق الواضح، الخيط يمد على البناء ليبنى مستقيما[30]. ورآه كنحار وفتح الله أن الإمام هو الإمام في الدين والإيمان أو الإمام في صلاة الجماعة[31]. كما قد كتب مع الباقي[32] والعودة[33] أن كلمة الإمام مذكورة خمسة مرات في سوة البقرة 124 وسورة الهود 17 وسورة الفرقان 74 وسورة الأحقاف 12 وسورة الأنبياء 73.

د. الولي

الولي هو كل من ولي أمر أحد، ويقال: الله وليك أي حافظك وساهر عليك[34]. هذه الكلمة مذكورة في القرآن عشرون مرة وهي في سورة البقرة 257،120،107 وسورة العمران 68 وسورة الأنعام 51، 70 وسورة التوبة 74، 116 وسورة الرعد 37 وسورة الإسراء 111 وسورة الكهف 26 وسورة العنكبوت 22 وسورة السجدة 4 وسورة الفصلت 34 وسورة الشعراء 28،9،8 وسورة الجاشية 19 وغير ذلك[35].

هـــ. المالك

---

[30] لويس معلوف، *المنجد فى اللغة والأعلام* (بيروت: دارالمشرق، الطبعة 36، بدون السنة)، ص 17

[31] جوكو س. كهار و أبو فتاح الله، *Glosarium al-Qur'an dan Ragam Istilah Dalam Islam*، جوكجاكرتا: سجادة فريس ص 148

[32] محمد فؤاد عبد الباقي. *المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم*،(بيروت: دار الفكر، 1981) ص 80

[33] المرجع السابق، ص 280

[34] لويس معلوف، *المنجد فى اللغة والأعلام* (بيروت: دارالمشرق، الطبعة 36، بدون السنة)، ص 918

[35] محمد فؤاد عبد الباقي. *المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم*،(بيروت: دار الفكر، 1981) ص 705

المالك هو صاحب الملك يعني احتواه قادرا على التصرف والإستبداد به وعلى القوم- استولى عليهم وعلى فلان أمرَهُ- استولى عليه[36].

رآى الباقي[37] والعودة[38] أن كلمة المالك مذكورة في القرآن احدى عشرة مرات يعني ورد في سورة يوسف 43،50،54،72،76 وسورة الكهف 79 وسورة طه 114، 25 وسورة المؤمنون 116 وسورة الحشر 23 وسورة الجمعة 1 وسورة الناس 2.

ومن تلك المشكلة أخذ الباحث من كلمة الخلائف فقط مذكورة في القرآن أربعة مرات في سورة الأنعام 165 وسورة يونس 14،73 وسورة الفاطر 39. وثانيا من كلمة أولو الأمر التي تكرر في القرآن مرتين يعني في سورة النساء 59 ، 83. وثالثا من كلمة الإمام التي تكرر خمسة مرات ولها المعاني المتنوعة بل كل لها معنا "شيئ يقتدى به" لأن معنى الأية المتنوعة فيأخذ الباحث آيتين فقط في سورة البقرة 124 وسورة الفرقان 74.

اختيار الباحث الآيات بحجتين. 1. تبين الآيات معنى الإمامة في القرآن صريحا. 2. الآيات عن المصطلحات السابقة لها علاقة قوية بالإمامة حتى تحصل التفسير جيدا.

ولكن ما أدخل الباحث في هذ البحث كلمة "الولي والمالك" لأن كلمة الخليفة وأولو الأمر والإمام عنده تنوب معنى الإمامة.

8. منهج البحث

---

[36] لويس معلوف، *المنجد فى اللغة والأعلام* (بيروت: دارالمشرق، الطبعة 36، بدون السنة)، ص774

[37] محمد فؤاد عبد الباقي. *المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم*،(بيروت: دار الفكر، 1981) ص 674

[38] علي عودة. *Korkordansi Qur'an Panduan Kata Dalam Mencari Ayat Qur'an*،(بوغور: Pustaka Litera Antar Nusa، 2003)، ص 404

1. نوع البحث

نظرا إلى موضوع البحث وصفة أمر هذان من تحليل فلسفى لفكرة المفسر، فيكون هذالبحث من أنواع البحث التاريخي الحقيقى عن الفحل.

2. مصادر البيانات

إن مصادر البحث للبحث من المصادر المكتوبة التى تشتمل على الكتب والمجلات العلمية والوثائق الشخصية والرسمية

وبكثرة أيات القرآن التي تبحث فى الإمامة فيخصر الباحث بعضها لهذا البحث وهى عشرة أيات التى فى ثلاث مفردات متعلقة بتعريف الإمامة فى القرآن وهى (1) كلمة "الخليفة أو الخلائف" التى تشتمل على ستة آيات: وهى سورة البقرة: 30، وسورة الصاد: 62، وسورة يونس: 14 و 73 ، وسورة فاطر: 39. (2) كلمة "أولى الأمر" التى تشتمل على أيتين، وهي سورة النساء: 59 و 83. (3) كلمة "الإمام" التى تشتمل على ثلاث آيات وهى سورة البقرة: 124 وسورة الفرقان: 64 وسورة الأنبياء: 73[39].

3. طريقة جميع البيانات

ولأن هذالبحث يتركز على فكرة الفحل فى النص فلجمع البيانات يستخدم الباحث طريقة بحث مكتبي (Library Research Method) بمؤلفات الفحل الأصلية المعينة وهي تفسير سيد قطب وكتب أخرى متعلقة بالموضوع[40].

4. طريقة تحليل البيانات

يستخدم الباحث فى تحليل البيانات طريقتين[41]:

---

[39] محمد فؤاد عبد الباقي. *المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم*،(بيروت: دار الفكر، 1981) ص 240

[40] باكر وزبير، *Metodologi Penelitian Filsafat*، (يوغياكرتا: Kanisius، 2005) ص. 61

[41] المرجع السابق. ص. 41

أ)- التفسير (Interpretasi)

يطالع الباحث كتاب الفحل الذى هو موضوع الدراسة ثم يأخذ منه الحقيقة، لذلك لايفهم الباحث النص فحسب بل المعنى ما وراء اللغة.

ب)- التصوير (Deskripsi)

يحاول الباحث أن يبين كل مفاهيم المفسر التى تناسب الموضوع أي أن يعطي منه التصوير عن موضوع البحث ويحلل الباحث فيما صور المفسر.

ج) تفسير الموضوعي[42]

يحاول الباحث جمع آيات الإمامة من تفسير سيد قطب في تفسيره في ظلال القرآن

9. خطة البحث

هذ البحث يشتمل على خمسة أبواب.

الباب الأول يشتمل على خلفية البحث وقضية الأساسية وأهداف البحث ومنافع البحث وتحديد البحث وأسباب اختيار الموضوع وتوضيح بعض المصطلحات ومنهج البحث وخطة البحث.

الباب الثاني النظر العلمي الذى يحيط فصلين: أولا، تعريف الإمامة الذى ينقسم إلى قسمين هما الإمامة في القرآن والإمامة عند العلماء. ثانيا، البحث عن مبادئ الإمامة في القرآن وله فصلين الأمانة والعدالة.

الباب الثالث ، نظرة عابرة عن سيد قطب وهناك ثلاثة فصول هي ترجة حياة سيد قطب ومؤلفاته والنظرة في تفسيره في ظلال القرآن

---

[42] دكتور محمد السيد جبريل، *مدخل إلى منهاج المفسرين*، (القاهرة: الرسالة، 1978)، ص. 117

الباب الرابع تقرير البحث الذى يشتمل على فصلين هما 1. عرض البحث 2. تحليل البحث عن مفهوم الإمامة في القرآن وله ثلاثة فصول وهي: 1. ما معنى الإمامة عند سيد قطب 2. كيف مبادئ الإمامة عند سيد قطب 3. ماهي خصائص التفسيير آيات الإمامة عند سيد قطب في تفسره في ظلال القرآن.

الباب الخامس الخاتمة التى سيبين فيها فصلان هما الاستنباطات من البحث كافة والإقتراحات للقارئ أو الباحث.